

الائمة الثلاثة الرضا والجواد والهادي (ع) ورووا عنهم ، منهم احمد بن محمد بن عيسى الاشعري شيخ القميين ووجههم ، ولم يذكر المؤلفون في الرجال تاريخ وفاته ، ولكنهم نصوا على انه لم يلتق بالامام العسكري ، وهذا التعبير يشعر بوفاته قبل انتقال الامامة اليه . ومهما كان الحال فلم اجد فيما لدي من كتب التراجم ما يشير الى تاريخ ولادة الكليني ، والمقطوع به انه عاش في النصف الثاني من القرن الثالث وفي اوائل القرن الرابع

وقد اتفق الطرفان السنة والشيعه على تعظيمه واجلاله ، وانه كان من اظهر علماء عصره واثبتهم في دينه وحديثه ، وجميع من تعرض له من مؤلفي السنة وصفه بذلك .

وجاء عن (البغوي) احد المحدثين من السنة في تفسير الحديث المشهور عن النبي (ص) ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة من يجدد لها دينها ، ان المبعوث على رأس المائة الاولى من أولي الامر عمر ابن عبد العزيز ، ومن الفقهاء محمد الباقر (ع) والقاسم بن محمد وسالم ابن عبد الله بن عمر ، وغيرهم من تلك الطبقة ، وعلى رأس المائة الثانية من الحكام المأمون العباسي ، ومن الفقهاء الشافعي ، واللؤلؤي من الاحناف ، واشتهب من المالكية ، والامام علي بن موسى الرضا من الامامية ومن المحدثين يحيى بن معين ، وعلى رأس المائة الثالثة من الحكام المقتدر العباسي ، ومن الفقهاء ابو جعفر الطحاوي الحنفي ، وابن جلال الحنبلي وابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني ، وعد السيد المرتضى ممن بعث من الامامية على رأس المائة الرابعة بالاضافة الى جماعة من فقهاء المذاهب الاربعة .

وجاء عن التبصير لابن حجر وغيره من المؤلفين في الرجال والتراجم ما يؤكد انه كان من ابرز الفقهاء والمحدثين في عصره ، ومن المساهمين